

## تاج العروس من جواهر القاموس

حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ واسمُ أَبِيهِ حَسَلٌ وَقِيلَ : حُسَيْلٌ تَبْنُ جَابِرِ بْنِ  
عَمْرٍوٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَيْسِيُّ وَقِيلَ : الْيَمَانُ لِقَبِّ جَدِّهِمْ جَرُودَةَ بْنِ  
الْحَارِثِ كَمَا سَأَلْتُ تُوُفِّيَ سَنَةَ 36 .  
حُدَيْفَةُ : رَجُلَانِ آخِرَانِ أَزْدِيٌّ رَوَى عَنْهُ جُنَادَةُ الْأَزْدِيٌّ فِي صَوْمِ  
الْجُمُعَةِ وَذَلِكَ غَلَطٌ وَبَارِقِيٌّ يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْتِدٌ  
الْيَزَنِيُّ وَهُوَ الْأَزْدِيُّ بَعِيْنُهُ وَفِيهِ نِزَاعٌ غَيْرٌ مَنَسُوبِيْنِ  
صَحَابِيٍّ وَنَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .  
وَالْمَحْدُوفُ : الزُّقُّ نَقْلًا هُ اللَّيْثُ زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمَقْطُوعُ  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ :  
قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامِي فَمَا يَنْ . . . فَكُّ يُؤْتَى بِمُوكَرِّ مَحْدُوفٍ  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَحْدُوفٌ بِالْجِيمِ وَبِالدَّالِّ وَبِالثَّلَاثِ  
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ : ( مَنْدُوفٌ ) وَأَمَّا : مَحْدُوفٌ فَمَا رَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ  
. . .  
قُلْتُ : وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .  
وَالْمَحْدُوفُ فِي الْعَرُوضِ : مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ مِثْلُ قَوْلِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :  
دِيَارٌ لِهِنْدِ الرَّبَّابِ وَفَرَّ تَنِي . . . لِيَدَالِيْنَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانَ  
فَالضَّرْبُ مَحْدُوفٌ .  
وَكْتُوْدَةٌ : الْقَصِيْرَةُ هَكَذَا وَجِدَ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ مُكَرَّرٌ وَلَعَلَّهُ  
سَقَطَ مِنْ هُنَا قَوْلُهُ : مِنْ النَّعَاجِ كَمَا هُوَ فِي الْعُجَابِ فَالْأُولَى تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ  
وَالثَّانِيَةُ لِلنَّعَاجِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ جَمَعَهَا فِي مَوْضِعٍ كَمَا  
فَعَلَّهُ الصَّاعِقَانِيُّ لِأَصَابِ .  
وَالْحَذْفُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : طَائِرٌ نَقْلًا هُ الصَّاعِقَانِيُّ أَوْ : بَطُّ صِغَارٌ قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بَعْرَبِيٌّ مَحْضٌ وَهُوَ شَبِيْهُ بِحَذْفِ الْغَنَمِ وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : غَنَمٌ سُودٌ صِغَارٌ حِجَازِيَّةٌ أَيْ مِنْ غَنَمِ الْحِجَازِ  
الْوَحِيدَةِ حَذْفَةٌ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : " تَرَاصُّلُوا بِيَدِنِكُمْ فِي الصَّلَاةِ  
لَا تَتَخَلَّصَنَّ لَكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذْفٌ ) وَفِي رِوَايَةٍ : (

كأولاد الحذف ) ويَزْعُمُونَ أَنزَّهَهَا عَلَى صُورَةِ هَذِهِ الْغَنَمِ وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

" فَأَضْحَتِ الدَّارُ فَقَرَأَ لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الْقَهَّادُ مَعَ الْقَهِّيِّ  
وَالْحَذْفُ اسْتَعَارَةٌ لِلطَّبَاءِ وَقِيلَ الْحَذْفُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةً ،  
أَوْ جُرَشِيَّةٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرَشِ الْيَمَنِ وَهِيَ صِغَارُ جُرْدٍ بِلَا أَذْنَابٍ  
وَلَا آذَانَ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وقال اللّائِيثُ : الْحَذْفُ : الزَّاعُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُؤْكَلُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْأَبْقَعُ : الْغُرَابُ الْأَبْيَضُ الْجَنَاحِ وَالْحَذْفُ : الصَّغَارُ  
السُّودُ وَالْوَحِيدَةُ حَذْفَةٌ وَهِيَ الزَّيْغَانُ الَّتِي تُؤْكَلُ .  
الْحَذْفُ مِنَ الْحَبِّ وَرَقُّهُ كَذَا فِي الْعُبَابِ وَنَصُّ اللَّسَانِ : وَحَذْفُ الزَّرْعِ :  
وَرَقُّهُ .

وقالوا : هُم عَلَى حُذْفَاءِ أَبْرِيهِمْ كَشُرَكَاءِ هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ  
الْحُرُوفِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَيْضاً  
كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا : عَلَى سَيْرَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ .

وَالْحُذْفَةُ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةٌ : الْاسْتُ وَقَدْ حَذَفَ بِهَا : إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ  
رِيحٌ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ؟ أُرْزُنْ حَذْفَاءُ كَأَنزَّهَهَا حُذْفَتْ أَي : قُطِعَتْ .  
وَحَذْفُهُ تَحْذِيفًا : هَيْسَأَهُ وَصَدَعَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ  
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

لَهَا جِبْهَةٌ كَسِرَاةِ الْمَجْنُ ... حَذْفُهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : تَحْذِيفُ الشَّعْرَ : تَطْرِيرُهُ وَتَسْوِيَتُهُ وَإِذَا أَخَذَتْ مِنْ  
نَوَاحِيهِ مَا تَسْوِيَهُ بِهِ فَقَدْ حَذْفَتْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ .  
وَقَالَ النَّضْرُ : التَّحْذِيفُ فِي الطَّرَّةِ : أَنْ تُجْعَلَ سُكَايِنِيَّةً كَمَا  
تَفْعَلُ النَّصَارَى .

وفي الأساسِ : حَذْفُ الصَّانِعِ الشَّيْءِ : سَوَّاهُ تَسْوِيَةً حَسَنَةً

كَأَنَّهُ حَذْفُ كُلِّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ حَتَّى خَلَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ